

Resource: ملاحظات الدراسة (ببليكا)

License Information

ملاحظات الدراسة (ببليكا) (Arabic) is based on: Biblica Study Notes, [Biblica Inc.](#), 2023, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة (ببليكا)

JHN

21-1:3 □□□□□, 25-13:2 □□□□□, 12-1:2 □□□□□, 51-35:1 □□□□□, 34-19:1 □□□□□, 18-1:1 □□□□□, 16-5: □□□□□, 15-1:5 □□□□□, 54-43:4 □□□□□, 42-27:4 □□□□□, 26-1:4 □□□□□, 36-22:3 □□□□□-30, 7 □□□□□, 36-1:7 □□□□□, 71-60:6 □□□□□, 59-22:6 □□□□□, 21-1:6 □□□□□, 47-31:5 □□□□□: 37-53, □□□□□, 34-13:9 □□□□□, 12-1:9 □□□□□, 59-31:8 □□□□□, 30-12:8 □□□□□, 11-1:8 □□□□□ 9: 30-10: 21, 1:12 □□□□□, 57-46:11 □□□□□, 45-17:11 □□□□□, 16-1:11 □□□□□, 42-22:10 □□□□□-11, □□□□□, 21-1:14 □□□□□, 38-18:13 □□□□□, 17-1:13 □□□□□, 50-37:12 □□□□□, 36-12:12 □□□□□ 14: 22-31, 11-1:18 □□□□□, 26-1:17 □□□□□, 33-16:16 □□□□□, 15-1:16 □□□□□, 27-1:15 □□□□□, □□□□□, 42-38:19 □□□□□, 37-17:19 □□□□□, 16-1:19 □□□□□, 40-28:18 □□□□□, 27-12:18 □□□□□ 20: 1-18, 25-15:21 □□□□□, 14-1:21 □□□□□, 31-19:20 □□□□□

يوحنا 1: 35-51

يوحنا 1: 1-18

بدأ يوحنا هذا الإنجيل بعبارة: "في البدء". وقد تم استخدام نفس هذه العبارة سابقاً في الكتاب المقدس. إنها الكلمات الأولى لقصة خلق الله للعالم (تكوين 1: 1). أطلق يوحنا على يسوع لقب "الكلمة". ويعتبر هذا مسمى آخر لكلمة الله. إذن، فإن يسوع هو الكلمة الذي كان مع الله في بدء الخليقة. وكان مع الله منذ البدء، بل إنه هو الله بالفعل. إن يسوع هو أيضاً الحياة والنور. فإنه يظهر للناس حقيقة الله. إذ صار إنساناً وعاش على الأرض. في إنجيل يوحنا، كان يوحنا المعمدان هو الشاهد الأول الذي تحدث بشأن من هو يسوع. كان يوحنا المعمدان يريد أن يؤمن الجميع بشيء واحد: وهو أن الله قد جاء إلى الأرض من خلال يسوع المسيح. لذلك فإن الإيمان بأن يسوع هو الله، يجعل البشر أبناء الله وجزءاً من أهل بيته. ومن خلال يسوع، يدعو الله الجميع لنوال نعمته وحقه.

أراد اثنتان من تلاميذ يوحنا المعمدان أن يعرفا المزيد عن يسوع. وعندما لاحظ يسوع أنهما يتبعانه، توقف وتحدث معهما. وهكذا بدأ يسوع في تكوين مجموعة من الأصدقاء الموثوقين حوله. فيتعلمون منه، ويتبعونه، ويطيعونه. وقد بدأت هذه المجموعة بآندراوس، وسمعان بطرس وفيلبس وثثنائيل. لقد فهم هؤلاء الرجال أن يسوع هو المسيا الذي وعد الله بإرساله. وأخبروا الآخرين عنه أيضاً. في البداية شك ثثنائيل في أن يسوع يمكن أن يكون هو المسيا. ولكن بعد أن رأى يسوع وتحدث معه، آمن أنه ابن الله. وأطلق عليه ملك إسرائيل. كان ثثنائيل هو الشاهد الثاني على يسوع في إنجيل يوحنا.

يوحنا 2: 1-12

يوحنا 1: 19-34

لقد سأل الناس في إسرائيل يوحنا المعمدان أسئلة تظهر أنهم كانوا يتوقعون أو ينتظرون شخصاً هاماً. فقد كانوا ينتظرون المسيا أو شخصاً آخر مثل إيليا النبي. لكن يوحنا المعمدان قال إنه ليس واحداً من هؤلاء الأشخاص. لقد تحدثت نبوة في سفر إشعياء عن شخص مُرسل. وقد أعلن يوحنا المعمدان إنه هو ذلك الشخص المُرسل. وكانت رسالته هي أن يسوع كان الشخص الذي اختاره الله. وهذا يعني أن الله قد اختار يسوع ليكون مُخلص العالم. كما دعا يوحنا المعمدان يسوع حمل الله. لقد كانت نجاة شعب إسرائيل من الموت وقت عمل أول فصح، تتم بواسطة دم الحملان. وكان يسوع سينقذ الناس من عبوديتهم تحت الخطية. فقد كان بذلك يشبه تلك الحملان التي ذبحها شعب إسرائيل. كما كان يسوع سيمثل خطية شعب إسرائيل وكذلك خطية العالم أجمع. ولقد كان غرض يوحنا المعمدان أن يكون شاهداً على من يكون يسوع.

كتب يوحنا في إنجيله عن سبع آيات صنعها يسوع. وقد كانت في صورة معجزات تظهر أنه هو المسيح. كانت الآية الأولى حين حول يسوع الماء إلى خمر في عرس. وقد كان الخمر مهماً للغاية في الأعراس اليهودية في ذلك الوقت. ويعتبر عدم وجود كمية كافية من الخمر بمثابة وصمة عار. في البداية، لم يرغب يسوع في فعل أي شيء بشأن الخمر. إذ لم يكن الوقت قد حان ليعلم عن نفسه أمام الجميع. ونادى أمه قائلاً: "يا امرأة" حين أراد أن يوضح لها ذلك. لكن مريم وثقت بأنه سيفعل شيئاً بشأن الخمر على أي حال. وقد فعل. إذ حول كمية كبيرة جداً من الماء إلى خمر جيدة. وعندما رأى التلاميذ هذه الآية، آمنوا أن يسوع قد أتى من عند الله.

يوحنا 2: 13-25

في فترة حياة يسوع، كان هيكل أورشليم هو أهم بناء في إسرائيل. وقد كان الناس يذهبون إلى الهيكل للصلاة وعبادة الله. وكانوا يعترفون بخطاياهم ويقدمون ذبائح الخطية. لكن يسوع رأى أن الشعب حولوا الهيكل إلى سوق. وقد أغضبه ذلك جداً. أظهر يسوع أن له سلطان على ما يحدث في الهيكل. حتى تحده رؤساء اليهود بشأن هذا. فأجاب يسوع، متحدثاً عن هيكل جديد سيبنيه في ثلاثة أيام. لم يفهم أحد ما كان يقصده لأنهم لم يفهموا أن يسوع كان يتحدث عن نفسه. حيث سيكون هو الذبيحة

عن خطايا الناس بموته على الصليب. ثم بعد ثلاثة أيام يقوم من بين الأموات. لذلك فإن جسده سيكون هو الهيكل الجديد. الآن يصلي الناس ويعبدون الله من خلال يسوع

يوحنا 3: 1-21

لقد كان نيقوديموس يبحث عن الحقيقة حول من يكون يسوع. لكنه لم يكن يفهم الأمور الروحية كما يجب. أخبر يسوع نيقوديموس أنه يجب أن يولد من جديد حتى يمكنه دخول ملكوت الله. يولد الناس من جديد عندما يؤمنون أن يسوع هو ابن الله ويتبعونه. إن الروح القدس هو من يجعل الناس مؤهلين لاستقبال هذه الحياة الجديدة من الله. كذلك فإن يسوع هو نور الله. وهو يُخلص الذين يؤمنون به من سلطان الخطية والشر. ومع ذلك، فإن الناس الذين يحبون الشر لا يريدون أن يكونوا بالقرب من نور الله. فإنهم يريدون البقاء في الظلمة بدلاً من ذلك. ويوماً ما سيدين الله كل خطية وعلى كل ما هو غير عادل. لكن قبل ذلك، فإن يسوع يُقَدِّم الحق والحياة والنور لجميع الأمم

يوحنا 3: 22-36

كان يوحنا المعمدان يوجه الناس دائماً نحو يسوع المسيح. وقد فرح حين بدأ المزيد والمزيد من الشعب يتبعون يسوع وليس هو. ولم تكن فرحته نابعة من كونه مهملاً. بل من رؤية العمل العظيم الذي يعملها يسوع. كان يوحنا المعمدان يعلم أن يسوع هو الشاهد عن شخص الله. وكان يعلم أن دوره هو أن يكون شاهداً ليسوع. فإن يسوع يظهر طبيعة الله وجوهه والروح القدس معه. لذلك فإن الذين يرفضون قبول هذا سيواجهون غضب الله. أما كل من يؤمن بيسوع، فإن الله يعطيه الحياة الأبدية

يوحنا 4: 1-26

ذهب يسوع من اليهودية الواقعة جنوب إسرائيل إلى الجليل شمالاً وكانت السامرة تقع بينهما. كان الناس الذين يعيشون في السامرة في زمن المسيح، يُطلق عليهم السامريين. كان اليهود يعتقدون أنهم أكثر انتماءً من السامريين إلى عائلة إبراهيم. لذلك كان معظم السامريين واليهود يكرهون بعضهم البعض، ويحاولون جاهدين تجنب بعضهم البعض ولكن يسوع لم يكن يكره السامريين أو يتجنبهم. إذ طلب من امرأة سامرية أن تعطيه بعض الماء. لم تفهم المرأة على الفور ما كان يتحدث عنه. إذ كانت تفكر في الأمور التي يمكنها أن تراها وتلمسها. لكن يسوع كان يتحدث عن الأمور الروحية. لقد كان يتحدث عن الماء والجبال وأشياء أخرى باعتبارها إشارات إلى الحقائق الروحية. حيث أن أرواح الناس تحتاج إلى الحياة التي من المسيح تماماً كما تحتاج أجسادهم إلى الماء فإن يسوع هو المُعْطِي الحياة الأبدية للبشر. وقد وصف ذلك بأنه مثل إحضار الماء للعطشى. وكان يُعَلِّم أنه يمكن لجميع الناس السجود لله، وعبادته. وذلك بمعونة الروح. ولم يكن هناك مكان واحد فقط للسجود الذين يؤمنون أن يسوع هو المسيح هم الساجدون الحقيقيون لله. وهذا ينطبق على كل من اليهود والسامريين وعلى الجميع أيضاً. كان يسوع يعرف كل شيء عن حياة المرأة التي كان يتحدث معها. ولم يكن معظم اليهود يقبلونها لكونها سامرية. كما أن علاقاتها مع الرجال لم تكن وفقاً لما تُعَلِّمه شريعة موسى. ومع ذلك، فقد دعاها يسوع لتأخذ منه الماء الحي

يوحنا 4: 27-42

تكلم يسوع عن الطعام والحصاد ليُعَلِّم تلاميذه عن حقائق روحية. حيث أخبرهم ما هو طعامه الأكثر أهمية. وهو العمل الذي أعطاه إياه أبوه. فإن طاعة لأبيه قد أعطته قوة روحية كما يعطي الطعام القوة لجسده. لقد ساعد عاملون آخرون مثل يوحنا المعمدان في إعداد الشعب لمجيء المسيح. إذن فإن هؤلاء العاملون هم الذين زرعوا. والأشخاص الذين آمنوا بيسوع هم المحاصيل التي يتم حصادها. كان تلاميذ يسوع منشغلين بجمع المحاصيل التي اجتهد آخرون في زراعتها. وكان السامريون ضمن هذا الحصاد. إذ صدق أهل المدينة ما أخبرتهم به المرأة عن يسوع وعلى الرغم من أن يسوع كان يهودياً، إلا أن السامريين أرادوا أن يمكث في قريتهم. وهو أمر غير معتاد بين اليهود والسامريين. عندما آمن السامريون بكلام يسوع تغيروا. وفهموا أن يسوع هو المخلص ليس لليهود فحسب. بل هو المخلص لكل من يسمع رسالته ويؤمن به

يوحنا 4: 43-54

بعد أن مكث يومين في السامرة، رجع يسوع إلى الجليل. وذهب إلى قانا حيث حول الماء إلى خمر. وصنع يسوع أيضاً آيته الثانية في قانا. إذ سمع أحد خادمي هيرودس أنتيباس أن يسوع كان هناك. وكان ابنه مشرفاً على الموت. وقد كان يؤمن أن يسوع قادر على شفاء ابنه. فعرض يسوع عليه تحدٍ أكبر حتى يزيد إيمانه. إذ أخبر خادم الملك بأن ابنه سيعيش فمضى الرجل وثاقاً من صدق ما قاله يسوع. ثم علم خادم الملك بأن ابنه قد شفي. وأن ذلك حدث في نفس الوقت الذي كلمه فيه يسوع. بعد ذلك آمن خادم الملك بيسوع، هو وبيته كله وتبعوه. وقد أظهرت هذه الآية سلطان يسوع على المرض والموت

يوحنا 5: 1-15

كانت بركة بيت حسدا مكاناً مشهوراً للشفاء. حيث كان ينتظر الكثير من الناس بالقرب من البركة على أمل الشفاء من أمراضهم. وفي يوم السبت شفى يسوع أحد الرجال الذين كانوا مضطجعين عند البركة. وكانت هذه هي الآية الثالثة التي صنعها يسوع. وقد أدى ذلك إلى خلاف بين يسوع ورؤساء اليهود. حيث أن الرجل الذي شفاه يسوع كان يحمل السرير الذي كان مضطجعا عليه. وقد كان هذا مخالفاً لأحدى الشرائع اليهودية المتعلقة بيوم السبت. ولكن لم يكن ذلك القانون ضمن الوصايا العشر أو شريعة موسى. لم يكن يسوع يتفق مع الشرائع الإضافية التي كان رؤساء اليهود يحاولون فرضها على الشعب. إذ كان عمله هو تحرير الناس من سلطان الخطية. كذلك شفاء أجسادهم. فإن تحرير الناس هو أكثر أهمية من حمل الأشياء في يوم السبت. أراد رؤساء اليهود أن يعرفوا من الذي شفى هذا الرجل. وبعد أن التقى الرجل بيسوع في الهيكل، أخبر القادة اليهود أن يسوع هو الذي أبراه

يوحنا 5: 16-30

ظن رؤساء اليهود أن يسوع أهان القوانين الخاصة بهم بقيامه بشفاء الناس في يوم السبت. كما ظنوا أنه أهان الله بدعوته إياه أبوه. لذلك أرادوا أن يقتلوه من أجل فعله هذه الأشياء. أوضح يسوع للقادة الدينيين أنه يعمل من أجل إرضاء الله. وقد أراد منهم أن يفهموا علاقته بأبيه. حيث أن يسوع وأبيه يحب كل منهما الآخر، ويضع كل منهما للآخر. لقد كان يسوع، على الأرض، يعمل العمل الذي رأى أباه يعمل. وهذا العمل كان

لأجل خلاص العالم . يرفض البعض تصديق أن يسوع قد أتى من عند الله. إنهم يرفضون قبول الحياة التي يريد الله أن يعطيهم إياها. فإن المسيح سيعطي الحياة الأبدية لكل من يؤمن به. فيخلصون من الموت والدينونة وأيضًا يتمتعون بالحياة مع الله إلى الأبد. ظن القادة الدينيون أنهم يكرمون الله بطاعتهم لجميع القوانين التي وضعوها. ولكنهم لكي يكرموا الله بالحقيقة، كان عليهم أن يكرموا يسوع

يتحدث عنه. فقد كان يدعوهم للإيمان بأنه هو ابن الله. وأولئك الذين يؤمنون بهذا ويتبعون يسوع، سيقومون من بين الأموات. وستكون لهم الحياة الأبدية ويعيشون مع الله إلى الأبد

يوحنا 6: 60-71

فرح شعب إسرائيل بيسوع وبالأعمال العظيمة التي كان يعملها. لكن الحقائق الروحية التي كان يُعلمها كانت عسيرة الفهم بالنسبة لهم. إذ لم يعرف الشعب كيف يطيعونها. حتى تلاميذ يسوع كانوا يواجهون صعوبة في ذلك. وقد توقف الكثير من التلاميذ عن تبعية يسوع لأنهم لم يستطيعوا قبول كلامه. سأل يسوع الاثني عشر تلميذ المقربين إليه عما إذا كانوا سيتذكرونهم أم أيضًا. فتكلم سمعان بطرس نيابة عن المجموعة بأكملها وأظهر أنهم متمسكون بيسوع. لقد كان بطرس هو الشاهد الثالث في إنجيل يوحنا الذي شهد بشأن من هو يسوع. إذ دعاه "المسيح ابن الله الحي". وهذا يعني أن يسوع هو المسيا، وملك إسرائيل. ومع ذلك، فإن واحد من الاثني عشر لن يظل مخلصًا له

يوحنا 7: 1-36

لم يصدق رؤساء اليهود في أورشليم واليهودية أن يسوع مُرسَل من عند الله. لذلك أرادوا أن يُقتل. كما لم يصدق أيضًا إخوة يسوع ما قاله عن نفسه. إذ كانوا يظنون أن يسوع يطلب الشهرة والمجد لنفسه. كان للجمع الذي حضر عيد المظال في أورشليم آراء مختلفة حول يسوع. فإنه لم يكن في الصورة التي كانوا يعتقدون أن المسيح سيكون عليها. لم يكن أحد يفهم كيف كان يسوع يعرف كل الأشياء التي يعلم بها. لذلك أوضح لهم يسوع مرة أخرى أن كل ما يصنعه ويعلم به هو من عند الله. وقد ذكر ما حدث معه حين شفى الرجل في يوم السبت. إذ كان يريد أن يحكم الشعب على أفعاله بناءً على العمل الذي يعمل الله من خلاله، وليس بناءً على قوانينهم. ثم كلمهم يسوع أنه سوف يمضي قريبًا إلى أبيه. إلا أن القادة الدينيين ظنوا أنه كان يتحدث عن الذهاب إلى مكان ما. لذلك أرسلوا حراسًا للقبض عليه، لكن يسوع لم يكن خائفًا. بل ظل يعمل و يُعَلِّم

يوحنا 7: 37-53

كان الماء عنصرًا هامًا في عيد المظال. تحدث يسوع، في اليوم الأخير من العيد، عن الماء في صورة روحية. حيث قال أن ماء الحياة الجديدة يأتي من عنده. لذلك فإن الذين يؤمنون بأنه ابن الله سيحصلون على هذا الماء الحي. بل سيجري هذا الماء من داخلهم مثل الأنهار. كان يسوع يتحدث هنا عن الروح القدس. حيث أن الروح القدس سوف يُعطى لكل من يثق في يسوع ويؤمن به. تساءل الناس في العيد كيف يمكن أن يكون هذا. ولم يتمكنوا من الاتفاق على من هو يسوع. لكن جميع القادة الدينيين تقريبًا اتفقوا على أنه كان يحاول خداع الشعب. طلب نيقوديموس من القادة أن يحاولوا فهم يسوع. لكنهم لم يكونوا منفتحين لسماع أي شيء يقوله يسوع

يوحنا 8: 1-11

نصت شريعة موسى على أنه يجب على الشعب ألا يزني. وأنه لا بد أن يُحكم بالموت على كل من الرجل والمرأة الذين أمسكا في الزنا. أمسك

يوحنا 5: 31-47

كلم يسوع رؤساء اليهود عن الشهود، والحق، وكيفية دراسة الكُتب وتعتبر الكُتب مُسمًى آخر لكلمة الله. كان رؤساء اليهود قد سمعوا ما علّم به يوحنا المعمدان. لقد كان يوحنا المعمدان مثل السراج الذي كان يوجه الناس نحو يسوع. وقد استمتع هؤلاء القادة بنور يوحنا لبعض الوقت كان القادة يدرسون الكُتب المقدسة لفترة طويلة. وكانوا يولون اهتمامًا كبيرًا لشريعة موسى. لكنهم لم يفهموا شيئًا بالغ الأهمية. وهو أن يوحنا المعمدان، وموسى، والكتب المقدسة كانوا جميعهم شهودًا عن يسوع لذلك فإن دراسة جميع الكتب المقدسة وتعلمها، هي أمر جيد. لكن يسوع هو الذي يعطي معنى لكل ما تُعلّمه هذه الكتب المقدسة. لقد كان الله نفسه شاهدًا على صدق يسوع بشأن من يكون

يوحنا 6: 1-21

تبع يسوع جمع كبير من الشعب أثناء رحلته. إذ رأوا يسوع يشفي الناس وأدركوا أنه يمتلك قوة عظيمة. كان هناك أكثر من 5000 شخص جانع جالس على الجبل. ولم يكن هناك سوى صبي واحد لديه طعام. فصلى يسوع على سمكتي الصبي وخبزه. وحولهم إلى طعام أكثر من كافٍ لإطعام الجمع الكبير. وبعد أن أكلوا فضل عنهم الكثير من الطعام أيضًا لقد أدرك الجميع أن العمل العظيم الذي قام به يسوع كان آية. وتعتبر هذه هي الآية الرابعة التي سجلها يوحنا في إنجيله. ظن الجمع أن ما صنعه يسوع يعني أنه هو النبي الذي كانوا ينتظرونه. لذلك تجنب يسوع الجمع حتى يتمكن من تعليمهم المعنى الحقيقي للآية. وأيضًا في وقت لاحق من تلك الليلة صنع آية خامسة لم يرها سوى تلاميذه. إذ مشى نحو التلاميذ على المياه الهانجة. فخاف التلاميذ حين رأوا يسوع يفعل ذلك. لقد كان يسوع يريد أن يظهر لهم أنه يمتلك القوة والسلطان على العالم الذي خلقه الله. ثم طمان يسوع التلاميذ وساعدهم في الوصول إلى المكان الذي كانوا متجهين إليه

يوحنا 6: 22-59

لقد استمر الجمع الذي أكل الخبز وشبع في البحث عن يسوع. وقد وجدوه في كفرناحوم وسألوه العديد من الأسئلة. كان يسوع قد أعطاهم خبزًا على الجبل. والآن علمهم عن الخبز والطعام الروحي. إن أجساد الناس تحتاج إلى الطعام كي تبقى على قيد الحياة. ولكي يكونوا أحياء روحيًا، فإنهم أيضًا يحتاجون إلى الطعام الروحي الذي يعطيه يسوع. يأخذ الناس هذا الطعام الروحي من خلال إيمانهم أن الله قد أرسل يسوع وكذلك تبعيتهم له. إن هذا بمثابة أكل الخبز الروحي. كان الله قد أعطى شعب إسرائيل المن من خلال موسى. ولقد أزال ذلك جوعهم لفترة قصيرة. فإن ذلك الخبز لم يجعلهم يعيشون إلى الأبد. لكن الله قد أرسل يسوع كخبز روحي لكل الناس كي يأكلوه. وهذا هو ما يجعلهم يعيشون إلى الأبد. لقد قال يسوع أنا هو خبز الحياة. وكانت هذه أول جملة من سبعة تصريحات أنا هو التي سجلها يوحنا. كان من الصعب على الناس فهم ما كان يسوع

يوحنا 9: 13-34

مرة أخرى يحدث خلاف مع القادة الدينيين. إذ كانوا يفهمون ناموس موسى بطريقة معينة. بينما كان يسوع يفهمه بطريقة مختلفة. إذ كان يسوع قد سبق أن شفى الناس في يوم السبت. وقد سبق وأوضح لهم أن هذا لا يعتبر كسر لناموس موسى. لم يتفق الفريسيون مع بعضهم البعض إذ كان البعض يهتّم بكسر يسوع للقوانين فقط. بينما كان آخرون يرون في الآيات التي صنعها دليلاً على قوة الله. إمتلأت هذه القصة بالأمور المخالفة للتوقعات. فإن رجل أعمى منذ ولادته استطاع أن يرى. أما الفريسيون، فمع أنهم كانوا يرون بأعينهم، إلا أنهم كانوا عمياً عن الحقائق الروحية. لقد إدعوا معرفة الكثير من الأمور لكنهم لم يستطيعوا أن يفهموا كيف شفى يسوع الأعمى. بينما عرف رجل بسيط بلا تعليم ما حدث له ومن الذي فعل هذا. لقد كلم الرجل الفريسيين بوضوح، لكنهم ظلوا في حيرة. فكان الأعمى هو الذي يعلم القادة الدينيين عن طرق الله. لذلك عاملوه بقسوة وأخرجوه خارج المجمع

يوحنا 8: 12-30

قال يسوع أنا هو نور العالم. كانت هذه هي المرة الثانية التي تُذكر فيها عبارة "أنا هو" في إنجيل يوحنا. وكان هذا تصريحاً جريئاً. فإن يسوع هو النور الذي يريد الله أن يطلع عليه العالم كله. وقد ذكر يوحنا هذا الأمر في بداية إنجيله. عقد القادة الدينيون ما يشبه المحاكمة لتحديد من هو يسوع. حيث تحدث يسوع والقادة عن الشهود، والدينونة، والحق. وكانت وجهة النظر الأساسية ليسوع هي أنه كان يتكلم ويشارك ما أخبره الأب أي أن الكلمات التي كان يتكلم بها هي كلمات الأب. وبهذا أظهر يسوع من هو الأب بطريقة واضحة ومباشرة. لذلك آمن بعض الناس بيسوع عندما سمعوا التصريحات التي أدلى بها

يوحنا 9: 30-10: 21

فتش يسوع عن الرجل الذي كان قد شفاه. إذ لم يُسمح لذلك الرجل بعبادة الله في المجمع بعد ذلك اليوم. فحين وجده يسوع، سجد له الرجل. تحدث يسوع عن الشعب بأنهم مثل الخراف وعن نفسه بأنه الراعي. لقد كان يسوع راعياً صالحاً للرجل الذي شفاه. إذ كان الأعمى مثل الخراف التي سمعت صوت الراعي وتبعته. وصف يسوع حظيرة الخراف بأنها مكان سكنى عائلة الله. وأن الناس يدخلون حظيرة الخراف من خلال يسوع لهذا السبب قال يسوع "أنا باب الخراف". كان هذا واحداً من عباراته التي صرّح فيها قائلاً: "أنا هو". كما يوجد تصريح آخر حين قال يسوع عن نفسه: "أنا هو الراعي الصالح". أما القادة الآخرون فإنهم مثل الأجراء أو حتى مثل السارقين واللصوص. لكن يسوع يعرف كل خروف باسمه ويحب كل واحد منهم. إنه يريد أن يجمع جميع الناس معاً مثل الخراف في حظيرة واحدة. حيث سيعرفون الأب سيكون لهم كل ما يحتاجون إليه. لقد بذل يسوع نفسه حتى تعيش خرافه على أكمل وجه

يوحنا 8: 31-59

قال يسوع إن الذين يطيعونه يعرفون الحق بشأن من يكون. وهذا الحق يحرر الناس. إحتج القادة الدينيون قائلين أنهم أحرار بالفعل. إذ كانوا متأكدين من نسبهم وأنهم لم يكونوا مستعبدين أبداً. لكن يسوع أوضح لهم كونهم عبيداً للخطية. فإن الخطية منعتهم من أن يكونوا جزءاً لا يتجزأ من عائلة الله. ولكن يسوع يستطيع أن يحررهم من خطاياهم ويجعلهم جزءاً من عائلة الله. لقد استطاع فعل ذلك لأنه هو الابن في عائلة الله زعم القادة أنهم بالفعل من عائلة الله لأن إبراهيم هو أباهم. لذا قالوا أن الله أباهم أيضاً. لكن يسوع قال لهم إنهم لم يعملوا أعمال إبراهيم أي لم يعملوا ما يريده الله. لأنه حين سمع إبراهيم من الله، آمن به وأطاع كلامه. لكن القادة الدينيين رفضوا تصديق كلام الله من خلال يسوع ولم يطيعوه. لذلك فإنهم بعدم طاعتهم للحق، كانوا يعملون أعمال إبليس. قال يسوع إن الذي يسمع كلامه لن يموتوا أبداً. وقد كان يتحدث عن الوقت الذي سيقبضهم فيه الله من الموت. هذا هو الوقت الذي سيمنحهم فيه الله الحياة الأبدية. تكلم يسوع عن نفسه قائلاً: أنا هو. وبهذه الطريقة أراد يسوع أن يخبر الشعب أنه هو الله. مما أغضب القادة اليهود غضباً شديداً لدرجة أنهم حاولوا قتله

يوحنا 9: 1-12

بعد أن رأى التلاميذ رجلاً أعمى، حاولوا فهم أسباب المرض والألم. هل كان عقاباً على خطية أحدهم؟ أجاب يسوع أن الرجل لم يولد أعمى بسبب ارتكاب أحد للخطية. بل في الحقيقة، كان يسوع سيستخدم مرض الرجل ليُري الشعب قوة الله. لقد شفى يسوع الرجل الأعمى. وهذه كانت الآية السادسة التي صنعها في إنجيل يوحنا. لقد كان شفاء الناس جزءاً من العمل الذي أرسل الله يسوع ليعمله. فإن يسوع هو نور الله. لذلك فإنه كان يقوم بأعمال الله مادام في العالم. اندهش كل من كان يعرف هذا الرجل من قبل. إذ كان من الصعب تصديق أن الرجل الذي كان أعمى يستطيع الآن أن يرى

يوحنا 1: 11-16

لقد كان يسوع صديقاً مقرباً لكل من مريم، ومرثا ولعازر. ومع ذلك، لم يتعجل الذهاب كي يشفي لعازر عندما أرسلت إليه مريم ومرثا. وبدلاً من ذلك فقد أخبر تلاميذه أنه سيذهب ليقم لعازر من الموت. وهذه كانت المعجزة السابعة في إنجيل يوحنا. وكانت ستُظهر للناس خطة الله من أجل القيامة. ولقد أخبر يسوع التلاميذ أنه لم يتبق الكثير من ضوء النهار

يوحنا 12:12-36

لقد دخل يسوع إلى أورشليم مثل الملك الذي يشارك في موكب النصر لم يفهم التلاميذ كل النبوات عن يسوع التي جاءت في العهد القديم. لكن بعد ذلك أدرك التلاميذ كيف كانت أفعال يسوع تحقيقاً لتلك النبوات. لقد استقبلت الجموع يسوع بالهتافات وقد دعوه ملكهم. ولكن القادة اليهود كانوا غاضبين لأن المزيد والمزيد من الناس كانوا يتبعون يسوع. حتى إن أشخاصاً من غير اليهود قد أرادوا رؤية يسوع. أراد يسوع أن يتبعه الجميع. وقد شمل ذلك اليونانيين (اليونان) أيضاً. كان يسوع يعلم أنه سيموت قريباً. وقد كان حزياً ومضطرباً بشأن المعاناة التي كان على وشك أن يواجهها. كما إنه قد وصف موته مُعلنًا أنه سيرفع عن الأرض. كان يتحدث عن الموت على الصليب. وعندما يحدث ذلك، فإن قوة الشر كانت ستتكسر. رئيس هذا العالم كان اسم آخر للشيطان. إن رئيس هذا العالم لن يكون رئيساً بعد الآن لأن يسوع سيبدأ في الحكم كملك. وقد تكلم الله بصوت عظيم ليُجيب على صلاة يسوع. لكن الجموع كانت مُتَحِيرَةً بشأن ذلك الصوت من السماء. كما كانوا أيضاً متحيرين عن سبب حديث يسوع عن الموت. ولم يشرح لهم يسوع الأمور بوضوح. فقط ذكرهم بأنه هو النور الذي كان العالم يحتاجه.

يوحنا 12:37-50

ختم يوحنا النصف الأول من إنجيله بالكتابة عن الرؤية والإيمان. كما كتب أيضاً عن النور والظلام. إن يسوع هو نور العالم. يؤمن البعض بأن يسوع هو من قال أنه هو. هؤلاء يعيشون في نوره ويستطيعون أن يروا وأما الذين لا يؤمنون بيسوع فإنهم يعيشون في الظلمة. وبالتالي فهم عميان. كثير من الناس رأوا الآيات التي صنعها يسوع. لكنهم لم يؤمنوا بأنه ابن الله. فقد كانوا وكأنهم عمياناً ولم يتبعوه علانية. للحصول على ما يريد الله به بعض القادة اليهود، لكنهم لم يتبعوه علانية. للحصول على ما يريد الله أن يعطيهم، يجب على الناس أن يؤمنوا بأن يسوع هو ابن الله. كما يجب أن يسمعوا ما يتكلم به، ثم يصدقوه ويطيعوه. كذلك يجب أن يكونوا متمسكين بتبعيته. هذا ما يطلبه إنجيل المسيح من الناس. فإن أولئك الذين يرفضون طاعة المسيح سيُدانون يوماً ما. ولكن عندما يطيع شخص ما يسوع، فإنه يطيع الله. وبهذه الطريقة ينال الناس الحياة الأبدية التي لن تقنى أبداً.

يوحنا 13:1-17

لقد كان عشاء يسوع الأخير مع التلاميذ قبل عيد الفصح مباشرة. وأثناء العشاء فعل يسوع شيئاً لبيّن كيف كان يحب تلاميذه إلى المنتهي. فقد اتضع مثل عبد وغسل أقدام تلاميذه. فعل يسوع هذا حتى للتلميذ الذي كان سيسلمه لأعدائه. كما غسل يسوع أقدام تلاميذه كي يعطيهم مثلاً. فلقد أرادهم أن يفهموا ماذا تعني خدمة الآخرين بمحبة. فإن يسوع هو القائد الذي يخدم. لقد كان هو الملك ولكنه في نفس الوقت كان عبد الرب لذلك يجب على الذين يتبعونه أن يقدموا نفس المحبة وأن يخدموا بنفس الطريقة.

يوحنا 13:18-38

لقد كان يسوع مضطرباً وحزيباً في روحه. كان واحد من تلاميذه سيسلمه إلى أعدائه. وسُئِرَ تلميذ آخر إنه يعرف يسوع. وكان يسوع قد حاول أن يشرح لتلاميذه ما كان سيحدث وما كان يشعر به. لكنهم لم يفهموا.

كان يقصد أنه لم يتبق الكثير من الوقت له للقيام بعمل الله. إن يسوع هو نور الله لكنه لن يكون في العالم لفترة أطول. ولقد كان من الخطر على يسوع الذهاب جنوباً إلى اليهودية حيث كان لعازر. وكان القادة اليهود هناك يريدون قتله. ولم يفهم التلاميذ لماذا كان يسوع يذهب إلى هناك أو ما الذي كان سيفعله. لكنهم تبعوه إلى مكان الخطر على أي حال.

يوحنا 11:17-45

تحدثت مرثا مع يسوع عن قيامة الناس من الأموات. ولقد أوضحت كلمات مرثا ما كان يعتقد العديد من اليهود في ذلك الوقت عن القيامة. فقد كان الاعتقاد السائد هو أن الله سيخلص شعبه (شعب الله) في اليوم الأخير. ولقد كان اليوم الأخير اسماً آخر يشير إلى يوم الدينونة. فإن الله سيقم الأموات الذين كانوا أمعاء له. وكان هذا هو الرجاء الذي تحدثت عنه مرثا. لكن يسوع أجاب بقوة، أنا هو القيامة والحياة. كان هذا هو القول الخامس من أقوال أنا هو والتي قالها يسوع في إنجيل يوحنا. فقد جعل يسوع رجاء القيامة حقيقة. فأولئك الذين يتبعونه بأمانة سيعيشون إلى الأبد بعد موت أجسادهم. هذا لأن يسوع سيقم شعبه من بين الأموات في الخليقة الجديدة. ولقد أمنت مرثا بما قاله يسوع عن نفسه. أمنت بأنه هو المسيح وابن الله. فكانت مرثا الشخص الخامس الذي يشهد ليسوع في إنجيل يوحنا. ثم دعا يسوع لعازر كي يخرج من القبر، وذلك لكي يساعد الآخرين على الإيمان به. إن إقامة لعازر من الموت هي المعجزة السابعة التي قام بها يسوع. ولقد توقف البكاء والحزن على موت لعازر. كما آمن العديد من الناس بيسوع عندما رأوا هذه الآية.

يوحنا 11:46-57

سمع السنهدريم (أي مجلس الكهنة) بأمر إقامة لعازر. وظنوا أنهم لابد أن يلقوا القبض على يسوع من أجل حماية الإيمان اليهودي. تكلم رئيس الكهنة قيافا بكلمات أكثر صدقاً مما كان يعلم. فإن يسوع سيموت من أجل الأمة ولكن ليس بالطريقة التي كان يظنها قيافا. بل إن موت يسوع سيعطي الحياة للعالم. وسيجتمع يسوع في عائلة واحدة كل من يتبع الله في أي مكان في العالم. كان الكثير من الشعب يطلبون يسوع. لذا أراد القادة اليهود أن يمسكوه. تساءلت الجموع عما إذا كان سيعلم في الهيكل ويعمل أعمال عظيمة في عيد الفصح.

يوحنا 12:1-11

في بداية الأسبوع الأخير من حياته، عاد يسوع إلى بيت عنيا. فقام أصدقائه مريم، ومرثا ولعازر بدعوة الكثير من الناس لتناول العشاء والإحتفال بيسوع. عاملت مريم يسوع بطريقة تختلف تماماً عن تلك التي عامله بها يهوذا. إذ أكرمته بهدية ثمينة أظهرت حبها العميق له. أما يهوذا فقد فعل العكس. لقد أراد الإحتفاظ بأموال الهدية الثمينة لنفسه. أوضح يسوع أن مريم لم تكن تهدر المال. بل كانت تساعد على إستعداده لموته. آمن الكثير من الشعب أن يسوع هو ابن الله لأنهم رأوا أن لعازر قد عاد إلى الحياة مرة أخرى. لم يكن القادة الدينيون يرفعون في حدوث ذلك. لذلك خططوا لقتل لعازر أيضاً.

فإنهم لم يتوقعوا أن يهوذا كان سيؤدّم على خيانة يسوع. كما أن بطرس لم يتخيل أنه لن يتبع يسوع دائماً. لقد حذرهم يسوع قبل حدوث كل هذه الأشياء. إن تحذيره هذا سيساعدهم بعد ذلك على الإيمان بأنه كان دائماً يقول الحق. كما كان قد أعطى التلاميذ وصايا حول كيفية معاملة بعضهم البعض. وعلى الرغم من أنهم كانوا سيواجهون صعوبات، كان عليهم أن يحبوا بعضهم البعض. كان يسوع يعلم أنه يطيع أباه. كما كان على وشك أن يمجّد الله ويحقق مقاصده. وحتى في أثناء اضطرابه وحزنه كان يسوع متأكداً مما يجب عليه أن يفعل.

يوحنا 1:14-21

كان يسوع يُعزّي تلاميذه عندما كان يشرح لهم أنه سيتركهم. لكنه وعد أيضاً بأنهم سيكونون معاً مرة أخرى. وقال يسوع أنا هو الطريق والحق والحياة. كانت هذه هي المرة السادسة التي يصف فيها نفسه باستخدام التعبير أنا هو. فقد كان يسوع يعلن الحق عن الله. كما إنه هو الطريق الذي يمكن للناس من خلاله أن يقتربوا إلى الله وأن يحصلوا على حياة إلى الأبد مع الله. إن يسوع والآب مُتحدّان معاً من خلال أعماق محبة. ولقد شرح يسوع هذا الحب بقوله إنه في الآب. كما أوضح أن الآب أيضاً فيه. كذلك فإن الآب والابن يشاركان محبتهم العميقة مع كل من يطيع يسوع. كما وعد يسوع بأن الآب سيرسل الروح القدس. وسيكون الروح معيماً لتلاميذ يسوع كما أنه يعزيهم ويرشدهم. ومن خلال قوة الروح سيستمر تلاميذ يسوع في إكمال عمله. بل وسيفقون بأعمال أعظم مما كانوا يعملون عندما كانوا مع يسوع. كما أنهم كانوا سيصلّون إليه طالبين منه أن يقوم بأعماله القوية من خلالهم. وهم على يقين من أنه يسمعهم ويستجيب لهم.

يوحنا 14: 22-31

لم يجب يسوع بشكل مباشر على سؤال يهوذا. لكنه بدلاً من ذلك ذكّر التلاميذ بأنه هو والآب واحد. والذين يحبونه ويطيعونه سيتشاركون المنزل معه هو والآب. وسوف يعلمهم روح الله القدوس ويرشدهم أعطى يسوع لتلاميذه عطية سلامه. وسلامه هذا سيساعدهم على أن يكونوا أقوياء وشجعان إذ يتقنون به. رئيس هذا العالم هو إبليس. كان سوف يبدو وكأن إبليس قد انتصر على يسوع. لذلك حرص يسوع على أن يعرف تلاميذه حقيقة ما سوف يحدث. إذ لا يستطيع إبليس أن يقتل يسوع. بل اختار يسوع أن يبذل نفسه لأنه أحب الآب وأطاعه إلى المنتهى. أحب يسوع الناس الذين في العالم الذي خلقه الآب. لذلك فإنه سينقذهم من الشرير.

يوحنا 1:15-27

لقد تحدث يسوع إلى تلاميذه عن الكرم والأغصان. فقال يسوع أنا هو "الكرمة الحقيقية". وقد كانت هذه آخر مرة يُقدّم فيها تصريحه "أنا هو" في إنجيل يوحنا. لقد أراد يسوع من أتباعه أن يبقوا مرتبطين به مثل الأغصان بالكرمة. وقد كانت هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكنهم من خلالها أن يأتوا بالثمر الذي يريده الله منهم. إن هذا الثمر هو محبتهم لبعضهم البعض. كما إن هذا الثمر يشمل قيامهم بأعمال مثل التي قام بها يسوع عندما علّم وخدم الناس. كان يسوع يعلم التلاميذ طريقته في المحبة. وكانت طريقته هي أن يبذل حياته من أجل الآخرين. ولقد وثّق في تلاميذه باعتبارهم أحبائه. ولذلك شاركهم بالمحبة بينه وبين الآب لكن يسوع حذرهم من أشخاص لا يحبون الله. فأولئك الذين لا يحبون

يسوع، لا يحبون الله كذلك. كما أنهم لن يحبوا تلاميذ يسوع أيضاً. فلم يرغب يسوع في أن يتفاجأ التلاميذ عندما يرفضهم أو يكرههم بعض الناس. كما أن الروح القدس سيساعدهم عندما يحدث ذلك. وسيكون الروح مُعينهم كما كان يسوع كذلك وهو معهم.

يوحنا 1:16-15

نَبّه يسوع تلاميذه من أنهم سيعاملون معاملة سيئة بعد أن يمضي. مما أحرز التلاميذ حزناً شديداً. لكنه وعدهم بأنه حين يمضي، سيأتي الروح القدس. وهو سيكون عطية رائعة لأتباع يسوع. حيث سيعلن الروح صدق يسوع بشأن ما قاله عن الآب. كما سيكشف الروح القدس للناس عن خطاياهم. وأيضاً سيساعدهم على معرفة أنهم لا يعيشون كما علمهم المسيح. وسيعلمهم أن إبليس لم يعد له سلطان عليهم. وبالتالي، فإنه سيكون بمثابة الصديق الوفي لأتباع يسوع. حيث أنهم سيظلوا متحدين بالآب والمسيح من خلال الروح القدس.

يوحنا 16:16-33

أخبر يسوع التلاميذ أنهم سيحزنون عندما يمضي. ثم سيرونه مرة أخرى فيفرحون. لم يفهم التلاميذ ما قصده يسوع بشأن موته ثم عودته إلى الحياة. لكنهم سيتذكرون كلماته لاحقاً فيمتثلون فرحاً. وعندها سيؤمنون إيماناً تاماً بالمسيح. ويتقنون تماماً في محبة الله لهم. كما سيتذكرون ما علمهم إياه يسوع ويصلّون بجرأة إلى الله كأب لهم. وأيضاً سيطلبون منه كل ما يحتاجونه عالمين أنه سيستجيب. كانت رسالة يسوع الأساسية هي أنه يجب على التلاميذ ألا يخافوا. إذ يمكنهم أن يكونوا في سلام حتى حين تكون حياتهم مليئة بالمشاكل والصعوبات. وهذا لأن يسوع أقوى من كل ما يقاوم الله. وقد وصف هذا بأنه قد انتصر في المعركة على العالم، أي غلب العالم.

يوحنا 1:17-26

كان يسوع عالم أن موته قد اقترب. لذلك أمضى وقتاً في الصلاة، قبل أن يحدث ذلك. أظهرت صلاة يسوع العلاقة الوثيقة بينه وبين أبيه. إذ صلى أولاً بشأن العديد من الأمور التي يتشارك فيها مع أبيه. فإنهم يتشاركون في المجد، والسلطان، والحياة الأبدية، والعمل. بعد ذلك صلى يسوع من أجل تلاميذه. حيث طلب من الله أن يحفظهم في عالم مليء بالكرهية. ثم صلى من أجل علاقاتهم مع بعضهم البعض. إذ أراد لهم أن يكونوا واحداً كما أنه هو والآب واحد. كما طلب من أجلهم أن يمتثلوا من فرحه. ثم بعد ذلك، صلى يسوع من أجل كل من سوف يتبعه في المستقبل. فإنه يريد أن يكون تابعيه متحدين معاً من خلال محبتهم له. ثم تحدث يسوع عن كيف يكون هذا مفيداً للعالم. لقد كان يتحدث عن الناس في العالم الذين لا يعرفونه بعد. سيساعدهم هذا على فهم مقدار محبة الله لهم. لأنه عندما يختلف أتباع يسوع حول هويته، لا يتعلم الآخرون معرفة المسيح ويصبح من الصعب على الآخرين تصديق كلمات يسوع. فإن يسوع مشتاق إلى مشاركة مجده وحيه مع كل من يؤمن به.

يوحنا 1:18-11

لقد كانت هذه هي نفس الليلة التي كتب عنها يوحنا في إصحاح 13 وكانت هي الليلة التي تناول فيها يسوع العشاء الأخير مع التلاميذ الاثني

عشر. ولقد غسل يسوع قدمي يهوذا على الرغم من أن يهوذا كان سيسلمه. وكان يهوذا يعرف أين يجد يسوع في تلك الليلة. فقاد الجنود والخُدام إلى البستان وقام بتسليم يسوع لهم. ولقد تحدّث يسوع عن نفسه محببًا بعبارة أنا هو. وقد صُدم الجنود والخُدام عندما فعل يسوع ذلك. كان هذا لأن الله كان قد استخدم تلك الكلمات لوصف نفسه (خروج 3:14) كان التلاميذ الأحد عشر الباقون متحيرين مما كان يحدث. فلقد كانوا يعتقدون أن معركة يسوع كانت أمام بعض البشر. لذلك حاول بطرس حماية يسوع باستخدام العنف. ولم يكن أحد يفهم أن يسوع كان يخوض معركة ضد الخطيئة والموت. لكن يسوع كان يختار طاعة أبيه. وقد كان مستعدًا لأن يعاني ويتألم كي يأتي بالحياة الأبدية إلى العالم

يوحنا 18:12-27

لقد حدثت محاكمتان في نفس الوقت. أولاً، حاكم رؤساء اليهود يسوع باعتباره معلم كاذب. وكان ذلك من شأنه أن يمنحهم الحق في الحكم عليه بالموت (تثنية 13:5). ومع ذلك، أظهر إنجيل يوحنا أن يسوع لم يكن معلمًا كاذبًا. إذ أن كل ما علمه يسوع كان من عند الأب نفسه. ثانيًا، كان بطرس يُحاكم بطريقة مختلفة. هل كان تابعًا ليسوع؟ إذ قد ذهب مع يسوع إلى المحاكمة أمام رئيس الكهنة. مما قد يمثل خطرًا على بطرس. وقد ذكر إنجيل يوحنا أن الكثير من الذين آمنوا بيسوع كانوا يخافون من المجاهرة بذلك. حيث أن أولئك الذين كانوا متمسكين به في العلن، واجهوا مشاكل عديدة. لذلك عندما سأل الناس بطرس ما إذا كان تلميذًا ليسوع أنكر كونه كذلك. لقد كان بطرس يظهر إيمانًا قويًا بيسوع في كثير من الأحيان. لكنه في تلك اللحظة الحاسمة، سمح للخوف أن يسيطر عليه. إن أصدقاء يسوع قد تركوه. وسيبقى وحيدًا وهو يكمل العمل الذي أعطاه إياه الأب.

يوحنا 18:28-40

جاء رؤساء اليهود بيسوع إلى قصر الوالي الروماني بيلاطس. لم تكن الحكومة الرومانية تريد أن يدعي أي يهودي أنه ملك إسرائيل الحقيقي لأن المسحاء اليهود الذين ادعوا أنهم ملوك كانوا يقودون جماعات مسلحة لمهاجمة الحكومة. وكان الرومان يحكمون عليهم بالموت على الصليب. لذلك اتهم رؤساء اليهود يسوع بادعائه أنه ملك. تكلم بيلاطس مع يسوع عن حقيقة كونه ملكًا، وعن السلطة وعن الحق. لم يستطع بيلاطس فهم ما كان يتحدث عنه يسوع. إنما يسوع هو الملك. هو ملك إسرائيل والعالم بأكمله. لكن مملكته ليست كالممالك البشرية. بل مملكة يسوع هي ملكوت الله وهي مبنية على المحبة والحق. كان يسوع يعلن عن محبة الله أثناء محاكمته. فإنه كان يقدم نفسه ليحرر الآخرين. طلب الجمع من بيلاطس أن يطلق لهم باراباس من السجن بدلًا من يسوع.

يوحنا 19:1-16

سمح بيلاطس للجنود بإساءة معاملة يسوع. فكانوا يستهزئون به ويؤلمونه. كان بيلاطس يعلم أن الاتهامات الموجهة إلى يسوع باطلة لكنه كان متحيرًا بشأن من هو يسوع. وكان يظن أنه يملك النفوذ والسلطان على يسوع. وأنه يستطيع الاختيار بين الحكم عليه بالموت أو إطلاق سراحه. أوضح له يسوع أن سلطته لا تتجاوز ما يسمح له الله به ثم تحدث رؤساء اليهود عن سلطة قيصر كملك. فخاف بيلاطس. وقد كان يريد أن يطلق سراح يسوع، لكنه سمح بقتله. قال رؤساء الشعب أن ملكهم

هو قيصر. مما يعني أنهم لم يقبلوا يسوع أو الله ملكًا لهم. وبهذا فإنهم كانوا يرفضون الله بشكل واضح ونهائي. كان هذا محزنًا للغاية

يوحنا 19:17-37

تمت كتابة العنوان الموجود فوق الصليب بالثلاث لغات الأكثر أهمية في زمن يسوع. وقد أعلن للعالم أن يسوع هو ملك اليهود. بالنسبة لبيلاطس كان هذا وسيلة للسخرية من يسوع. إذ لم يكن يدرك أن العنوان كان يشير إلى هوية يسوع الحقيقية. أما بالنسبة لأولئك الذين أحبوا يسوع، فقد كان من المؤلم جدًا مشاهدته يموت. كانت أم يسوع هناك. فتحدث إليها بلطف وكان يريد التأكد من أنها ستحظى بالرعاية بعد رحيله. إن أشياء كثيرة حول الطريقة التي مات بها يسوع، قد حققت النبوات المكتوبة منذ زمان بعيد. وقد شمل ذلك ملابسه، وعظامه، وطعنه بالحربة. للتأكد من أن يسوع كان قد مات، طعن جندي يسوع بالحربة في جنبه. وكان النبي زكريا قد ذكر هذا في (زكريا 12:10 - 13:1). فخرج من يسوع دم وماء مثل ينبوع. هذا الينبوع الذي قال عنه زكريا أنه سيغسل خطايا الناس.

يوحنا 19:38-42

كان حكام اليهود وقادتهم يعارضون يسوع بشدة. وهذا قد جعل الكثير من الشعب يخافون من الاعتراف علانية بأنهم يؤمنون بيسوع. حدث ذلك مع يوسف. إذ كان عضوًا في السنهدرين. وقد أصبح من أتباع يسوع سرًا. ولكنه أظهر بشجاعة حبه ليسوع بعد موته، هو ونيقوديموس. إذ قام كلا الرجلين بالإعتناء بجسد يسوع

يوحنا 20:1-18

لم يكن يوم قيامة يسوع مثل أي أول أسبوع عادي. بل كان أول أسبوع جديدًا ومميزًا. إذ كان اليوم الأول لقيامة يسوع من بين الأموات. مما يعني أنه كان أول يوم لشيء جديد قد حدث للعالم أجمع. فإن قيامة يسوع قد وهبت للعالم الحياة التي لا يستطيع الموت أن يقضي عليها أبدًا. وقد كان هذا مختلفًا عما حدث حين أقام يسوع لعازر من الأموات. إذ كان على آخرين أن يزيلوا الأكفان واللفائف عن جسد لعازر. كما كان لعازر سيموت مرة أخرى لاحقًا. لكن يسوع لم يكن بحاجة إلى أي شخص لإزالة أكفانه. كما أنه لن يموت مرة أخرى أبدًا. لم يفهم بطرس ما يعنيه القبر الفارغ. وكان التلميذ الآخر الذي معه هو يوحنا. وعندما رأى يوحنا طريقة وضع الأكفان في القبر. لم يفهم ما حدث. لكنه آمن بأن يسوع قد قام من بين الأموات. كانت مريم المجدلية حزينة ومضطربة بشأن كل شيء. لقد كانت متأكدة أن يسوع لا يزال ميتًا. كانت متأكدة حتى عندما سألها الملاك عن سبب حزنها. كانت متأكدة حتى سمعت يسوع يناديها بإسمها. لقد أعطى يسوع مريم رسالة لتُخبر بها. وهي أن إلهه وأبيه هو إله وأب كل من يؤمن به! امتلأت مريم بالفرح. وكانت أول شخص ينشر! هذا الخبر الرائع: يسوع حي

يوحنا 20:19-31

لقد أمضى يسوع وقتًا مع تلاميذه بعد قيامته من بين الأموات. وفي أول مرتين، باركهم يسوع وأعطاهم سلامه. فقد صنع موته وقيامته هذا السلام. لا يزال العالم مليئًا بالحروب والأزمات. ولكن الناس يمكنهم أن

يعيشوا في سلام مع الله أبيهم مرة أخرى. كما يمكنهم أن يعيشوا في سلام مع بعضهم البعض من خلال سلامهم مع الأب. وقد نفخ يسوع نحو التلاميذ و أعطاهم الروح القدس. إن الروح القدس كان سيؤهل تلاميذ يسوع ويعطيهم القوة لمواصلة عمله. لقد كان جزء من عمل يسوع تحرير الناس من سلطان الخطيئة. كذلك فإن الروح القدس كان سيساعد التلاميذ على أن يشاركوا هذه الحرية و الغفران مع الجميع. توما لم يصدق أن يسوع كان حيًا مرة أخرى حتى يراه ويلمسه بنفسه. ثم لاحقًا ادرك يقينًا وأمن أن يسوع هو الرب والله. ولقد كان توما سادس شخص يشهد ليسوع في إنجيل يوحنا. وكان يوحنا، كاتب الإنجيل، هو الشاهد السابع ليسوع. وقد كان يريد أن الجميع يؤمنون بأن يسوع هو المسيح وهو ابن الله. ولهذا كتب يوحنا إنجيله. إن الإيمان بيسوع وبالحق الذي فيه، يُغيّر من طريقة حياة الناس. فإنهم يأخذون الحياة الأبدية التي منحها يسوع إلى العالم في قيامته

يوحنا 21: 1-14

ساعد يسوع التلاميذ على صيد سمك أكثر مما تستطيع شبكتهم أن تسع. كان هذا علامة على العمل الذي أعطاهم إياه ليقوموا به بعد أن يمضي. إذ لم يكن عليهم أن يذهبوا إلى العالم ليخدموا ويعملوا بقوتهم الخاصة بل إنهم لن يستطيعوا أن يعملوا عمل الرب إلا بقوته وحكمته. عندما قام يسوع من بين الأموات، أخذ جسده البشري مرة أخرى. لكن جسده لم يكن كما كان قبل موته. إذ لم يكن الأشخاص الذين يعرفونه من قبل يتعرفون عليه على الفور دائمًا. طهى يسوع الفطور وتناوله مع أصدقائه، على الشاطئ. وهذه ليست أفعال شبح أو روح. فإن يسوع هو إله كامل وإنسان كامل. لقد صار جسده البشري جديدًا. لا يمكن تدميره أبدًا. فإن قيامة يسوع هي الجزء الأول من عمل الله على تجديد كل الخليقة مرة أخرى.

يوحنا 21: 15-25

بعد الإفطار، أعاد يسوع بطرس بشكل كامل إلى جماعة التلاميذ. إذ سأله يسوع ثلاث مرات. وفي كل مرة كان بطرس يجيب بأنه يحب يسوع وأيضًا في كل مرة كان يسوع يوكل إليه مهمة رعاية أتباعه. لقد كان واضحًا من هذا أن يسوع أزال العار عن بطرس وغفر له. فإن يسوع هو الراعي الصالح. وقد إنتمن يسوع التلاميذ على إطعام خرافه ورعايتها لذلك كان على التلاميذ أن يدعوا الجميع إلى أن يتبعوا يسوع مثلما تتبع الخراف راعيها. كما كان عليهم هم أيضًا الاستمرار في اتباع يسوع راعيهم. قال يسوع في وقت سابق أنه يعرف خرافه وأن خرافه تعرفه. فإن يسوع قريب من كل واحد من أتباعه على طريقته الخاصة. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال إعطائه رسائل مختلفة لكل من بطرس ويوحنا وفي نهاية الإنجيل، كشف الكاتب عن نفسه. كان يوحنا الكاتب هو يوحنا التلميذ. وقد كان يوحنا مندهشًا من جميع الأعمال التي عملها يسوع أثناء وجوده على الأرض.